

نور على الدرب 820 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في انا مجنون على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

لجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة الاخ السائل اه الف الف باء يقول حث الاسلام على الكسب حلال وبين الفوائد في ذلك. الشخص الذي اختلط ماله بمال وكسب - [00:00:50](#)

ان حرام ويريد ان يتوب الى الله عز وجل كيف يفعل؟ وهل التوبة تجزي في ذلك وتنفع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم التوبة تنفع وتقبل باذن الله - [00:01:10](#)

من كل ذنب من مال حرام وغيره بل تقبل من الشرك والكفر بالله عز وجل كيف لا تقبل التوبة من المال الحرام؟ واما المال الحرام فان كان يعرف مقداره فانه يتخلص منه بان يضعه في مشروع عام ينتفع به المسلمون بنية التخلص لا بنية - [00:01:30](#)

الصدقة به. اما اذا كان لا يعلم مقداره فانه يقدره. ويجتهد في تقديره ويحتاط ويتخلص منه بما ذكرنا نعم. يقول هذا الدعاء اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. هذا لا اعلمه واردا. الله اعلم لكن معنى - [00:01:50](#)

ما هو صحيح انه يطلب من الله اللطف وان يلطف به والله سبحانه هو اللطيف الخبير. الله لطيف بعباده. نعم. احسن الله اليكم قل انا دائما اخذ بالاسباب في جميع اموري. فما حكم التعلق بالاسباب؟ لا بد من الاخذ بالاسباب مع التوكل على الله - [00:02:10](#)

سبحانه وتعالى. فيجمع بين الامرين ولا يأخذ بالاسباب ويترك التوكل على الله ولا العكس لا يأخذ بالتوكل على الله ويترك الاسباب بل لابد من الامرين هذا هو المشروع. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ بيع العزائم يقول آآ دائما عندي - [00:02:30](#)

في دكان واقوم ببيعها وهي مكتوب عليها ايات قرآنية هل تعتبر من الرقية؟ نعم كتابة القرآن في الاوراق او في الصحون او في ثم يشربها ويغسلها ليستشفى بها امر لا بأس به وهو داخل في الرقية - [00:02:50](#)

المشروعة. واما ان الانسان يتخذ هذا بيع وشراء مثل السلع هذا غير مناسب ولا ينبغي. يطلب الرزق بغير هذه الطريقة. نعم. احسن الله يقول ذهبت لصلاة العشاء وكنت اسمع صوت الامام عبر مكبر الصوت وهو يقرأ القرآن فسلم علي شخص خارج - [00:03:10](#)

المسجد فهل يلزمني الرد عليه؟ نعم. يلزمك الرد عليه. البداءة بالسلام سنة ورده واجب. اذا حييتهم بتحية احييوا احسن منها او ردوها. نعم. احسن الله اليكم اذا كان الجورب والحذاء الذي نمسح عليه اثناء الوضوء يصل الى ادنى - [00:03:30](#)

من الكعبين هل يجوز المسح عليه؟ لا يجوز المسح عليه لانه غير ساتر للرجل. والكعب من من الذي يجب غسله مع الرجل. يجب غسل غسل الكعبين مع الرجلين. اذا كان الملبوس نازلا عن الكعبين فلا يجوز المسح عليه. لان بعض - [00:03:50](#)

ظاهر وما ظهر منها يجب غسله ولا يكفي المسح. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا صلى المأموم امام الامام ولم يعلم الا بعد الصلاة. فهل يلزم بالاعادة؟ وما الحكم لو ان الامام ادار المأموم الذي كان عن يساره اداره - [00:04:10](#)

من امامه وجعله عن يمينه. نعم هذا هو السنة انه اذا وقف اذا وقف احد عن يساره يصلي معه عن يساره هناك اخر غيره من اليمين فانه يديره ويجعله عن يمينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما قام ابن عباس رضي الله - [00:04:30](#)

عنه عن يساره في صلاة الليل اداره النبي صلى الله عليه وسلم جعله عن يمينه لان موقف المأموم اذا كان واحدا عن يمين الامام نعم.
احسن الله اليكم هذا السائل ابو محمد يقول في الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم هذا فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:04:50](#)

بفعله انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الطواف اتى الى المقام وجعله بينه وبين الكعبة فصلى عنده ركعتين تسميان ركعتين سيد
الطواف ترى هذه الاية اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم. تقول السائلة ام عبد الله اختي باعت ذهباً بالتقسيط - [00:05:10](#)
على صديقتها وهما يجهلان ذلك. ماذا يلزمهما الان بعد علمهما مأجورين؟ اذا كانت باعت الذهب الحليب باعته بنقود فانه وهي النقود
من غير جنس الذهب فلا بأس بذلك لكن لابد من التقابض في المجلس - [00:05:30](#)

تقبض الثمن كله في المجلس ويقبض الذهب كله في المجلس. قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئت
ثم اذا كان يدا بيد يعني متقابضين في المجلس ولا يجوز تقسيط القيمة وهي من النقود المشتري ذهب - [00:05:50](#)
لا يجوز تقسيط القيمة في هذه الحالة. نعم. السائل ابو خالد يقول بماذا تنصحون في كتب التفسير المبسطة لمعرفة تفسير الايات
القرآنية. تفسير التفاسير الصحيحة. عليك بالتفاسير الصحيحة المأمونة كتفسير ابن جرير. تفسير الطبري - [00:06:10](#)

لتفسير ابن كثير تفسير البغوي وايضا تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي انه تفسير جيد وايضا هو واضح ومختصر خلاصة لمعنى
الاية. كلها تفاسير جيدة. نعم. تقول السائلة اذا اهملت الام ولدها وهي في البر - [00:06:30](#)
منذ سنوات فمات من شدة الاهمال فماذا عليها؟ اذا كانت وفاة الولد بسبب الاهمال الام وتفریطها فانها تكون واسمة بهذا وعليها
الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين. نعم. يقول - [00:06:50](#)

ابو علي عادة ما يفوتني الوتر فكيف اقصيه من الغد؟ تقضيه مع شفعه اذا كنت توتر بثلاث اجعله بسلامين وهكذا تشفعه تقضيه ما
بين ارتفاع الشمس الى توسط الشمس بكبد السماء فوق الرؤوس. نعم. هذا - [00:07:10](#)

سائل عبدالله من جازان يقول ما هي شروط الرضاعة بالنسبة للمرأة مع ولدها؟ شروط الرضاعة تكون خمس رضعات تكون خمس
رضعات فاكثر وكذلك لابد ان يكون الرضاع في الحولين. فاذا كان الرضاع في الحولين كان خمس رضعات يعني خمس مصاصات -
[00:07:30](#)

والمصة يمص الحليب من الثدي ثم ينتقل الى الاخر وهكذا حتى يكمل خمس مصات هذا نصاب الرضاعة ووقته كن في الحولين
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. حديث عائشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات يحرم ثم نسخ - [00:07:50](#)
وذلك بخمس رضعات معلومات يحرم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. نعم. يقول قرأت ما صحته ولا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. نعم هذا من احاديث الاربعة النووية وقد صحح - [00:08:10](#)

الامام النووي في الاربعة وبعض العلماء كأنه يقول ان في سنده مقالا ولا ولم يصححه ولكن على كل حال المعنى صحيح لانه لابد ان
يكون الانسان هواه تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وان يطيعه عن رغبة وعن المحبة وانقياد - [00:08:30](#)
نعم. يقول السائل اذا اصيبت المرأة بمس فهل يحق للقارئ او الراقي عليها ان يمس يدها او صدرها حين الرقية لا يجوز هذا ولا داعي
له يرقئها بدون مس لان مسها ولمسها فيه فتنة. نعم. لعن المرأة هل يعد طلاقاً؟ لا يعد - [00:08:50](#)

طلاقاً لكنه محرم ومحرّم وفيه اثم لا يجوز اللعن لا للمرأة ولا لغيرها حتى الدواب لا تلعن والبيوت نعم اذا لم يستطع الشخص ان يذبح
العقيقة لي مولوده فهل يأثم بذلك؟ لا يأثم لان العقيقة ليست واجبة انما هي مستحبة وسنة - [00:09:10](#)

وليست واجبة والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى لا تحزن ان الله معنا ما
المقصود في المعية هنا؟ معية الاحاطة والنصرة والتأييد والعلم ومع رسوله صلى الله عليه وسلم وصاحبه - [00:09:30](#)

الغار وهو مع عباده المؤمنين معية نصره لا تخاف لموسى وهارون عليهما السلام لا تخافا اني معكما اسمع معية النصر والاحاطة
والتأييد هذه المعية الخاصة والمعية العامة لجميع الخلق هذه معناها الاحاطة والعلم. نعم - [00:09:50](#)

يقول ابو حازم يا شيخ في قبل النوم اقرأ في بعض الكتب استشيركم فيها وهو آ كتاب العقد الفريد الاول العقد اريد هذا كتاب ادب

وفيه طرف وفيه وفيه اشياء غير مرغوبة فيقرأ كتابا نافعا مفيدا. نعم. الوابل اه اه - [00:10:10](#)

الصيب في الكلام الطيب. نعم هذا لابن لابن القيم وهو في الازكار التي تقال في الصباح والمساء. نعم. احسن الله اليكم. يقول اخذت من صديق لي بعدما تخرجنا مالا واستمر عندي تقريبا سبع سنوات. وكان هذا الصديق وفي - [00:10:30](#)

فتيسرت اموري واردت ان ارجع هذا المال بالنسبة للزكاة لسبع سنوات هل هي علي ام علي زكاة على صاحب المبلغ الذي في ذمتك لانه ملكه وانت تزكي ما عندك كل يزكي ماله هو يزكي ماله سواء - [00:10:50](#)

كان ببده كان دينا وانت تزكي مالك الذي بيدك او الذي لك على الناس. نعم. احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول نحن مجموعة من اخوات نقوم ليلة الجمعة ونقول الذكر ونقرأ سورة الكهف بعد الواحدة ليلا عند دخول - [00:11:10](#)

الجمعة تخصيص ليلة الجمعة بالقيام هذا بدعة. قيام الليل مطلوب ومستحب فيه خير ولكن لا تخصص ليلة بعينها هنا بقية الليالي المسلم يجعل له نصيب اه نصيبا من قيام الليل يداوم عليه في كل ليلة. واما قراءة سورة الكهف - [00:11:30](#)

في ليلة الجمعة في يومها آآ مستحبة. وفيها احاديث في ذلك ولكن آآ يقولون الحديث فيه نظر في سنده الا انه له ما يؤيد ويعاضده على كل حال قراءتها بليلة الجمعة ويوم الجمعة مستحبة. نعم. احسن الله اليكم. يقول اذا طاف من - [00:11:50](#)

عليه السعي ثم خرج ولم يسعى واخبر بعد ذلك بان عليه سعي. فهل يسعى فقط ام يلزمه ان يعيد الطواف لا يعيد الطواف يكفي الطواف لكن عليه السعي يرجع ويسعى ويكتفي بالطواف الذي سبق. نعم. يقول في حجتنا في عام سابق - [00:12:10](#)

معنا الصديق اصيب بمرض يوم عرفة. ولم يبيت في منى ولم يرمي الجرم الجمرات ولم يطف طواف فماذا يلزمه؟ اما رمي الجمرات هذا فات وقف عليه فدية. اذا لم يוכל من يرمي عنه فعليه فدية. واما طواف الافاضة فهو ركع - [00:12:30](#)

من اركان الحج عليه ان ان يعود ويأتي بطواف الافاضة ولو تأخر الوقت فلا يتركه لانه ركن من اركان الحج نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخر يقول الصديق الاخر الذي معنا يوم الحادي عشر يقول وكل زميل اخر - [00:12:50](#)

ثم عاد الى الرياض. لا يجوز ان يرجع الى بلده وهو حاج الا بعد ما يكمل الحج. اما في اليوم الثاني عشر اذا تعجل رمى الجمار بعد الظهر فانه ينفر ويمر بالبيت ويطوف طواف الوداع ويساء واما ان يتأخر الى اليوم الثالث عشر ويطوف طواف الافاضة - [00:13:10](#)

وكذلك عند السفر يطوف بالوداع. فاذا تأخر السفر عن طواف الافاضة فانه يطوف للوداع ايضا. فهذا الذي سافر قبل ان يكمل عليه المبيت في منى المبيت واجب من واجبات الحج عليه ان يقدم فدية يذبحها في مكة يوزعها على فقراء الحرم لان - [00:13:30](#)

ان المبيت ليالي ايام التشريق واجب على الحاج اذا تركه من غير عذر كن عليه فدية لان من ترك واجبا فعليه دم وهو ان هذا الذي يسافر يوم الحادي عشر وוכל ان عمله هذا لا يجوز لا يسافر حتى يكمل الحج اما متعجلا واما متأخر وكذلك - [00:13:50](#)

عليه رمي اليوم الثاني عشر عليه رمي اليوم الثاني عشر لكن اذا كان وكل من يرمي عنه فانه يجزي ويبقى عليه طواف الوداع ايضا لان طواف الوداع عند السفر بعد النهاية من مناسك الحج. امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف - [00:14:10](#)

الوداع يكون هو الاخر عند السفر قد تركه وسافر في غير وقت طواف الوداع. نعم. احسن الله اليكم. يقول اه فضيلة الشيخ نزعنا الشراب وانا على وضوء ثم قمت باعادتها قبل ان ينتقض وضوئي فهل يجوز لي المسح عليه؟ لا اذا مسحت - [00:14:30](#)

ثم نزعته بطل المسح بطل المسح فلا بد من غسل الرجلين واذا لبست الشراب مرة ثانية فانك تبتدي مدة المسح من جديد نعم. فضيلة الشيخ في الاية لا يمسه الا المطهرون. السؤال هناك مدرس يدرس التلاميذ القرآن ولا يوجد ما في المدرسة - [00:14:50](#)

او بالقرب من المدرسة فما الحكم في مس القرآن؟ مس القرآن مباشرة. نعم. لا يجوز الا لمن على وضوء ان كان متطهرا قال صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر. اما اذا كانوا اطفالا صغارا فانه يتسامح ولكن لا يعطون المصحف - [00:15:10](#)

كاملا انما يعطى جزءا منه او يكتب له على لوح او ما اشبه ذلك. ويتسامح في حق الاطفال. واما الكبار فلا بد من التطهر لمس القرآن لا يمسه القرآن الا طاهر. وينبغي ان تهيا المدارس يكون فيها ماء للوضوء وقضاء الحاجة والصلاة - [00:15:30](#)

فيها تهيا المدارس لا تترك بدون مياه. نعم. نختم هذا اللقاء ان الرقية الجماعية حيث يقرأ الراقي على مجموعة من المصابين بوقت واحد. يدور عليهم. هذا يريد جمع المال. يوفر على نفسه العمل ويأخذ المال الكثير. هذا لا يجوز - [00:15:50](#)

ليست هذه رقية هذه ليست رقية الرقية مباشرة من الراقي للمرقي لا بأس اذا كان اثنين عنده يرقيهما جميعا لا بأس اما جماعة جماعة
يقرأ آية على الجميع ويتفل على الجميع او بالميكروفون او حتى قالوا في الاذاعة هذا كله من التوسع الممقوت في - [00:16:10](#)
رقية والدافع لهذا حب المال يريد ان يكسب مالا كثيرا. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة
الاسلامية شكرا لكم وانتم ايها السادة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)